استقبل وفداً من أبناء ذمار

الزعيم: التحقيق في جريمة النفق مستمر ونأمل كشف المخططين والممولين

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- صباح الأحد ، في منزله بالعاصمة صنعاء، ممثلين عن علماء ومشائخ وأعيان ووجهاء وشباب محافظة ذمار الذين قدموا له التهاني بنجاته من جريمة النفق الذي تم حفره إلى المسجد الكائن في ساحة منزله ,وعلى ما كتب الله له من السلامة من هذه الجريمة .. ومن الجريمة السابقة التي استهدفته وكبار قادة الدولة والحكومة وجموع المصلين الذين كانوا يؤدون فريضة صلاة الجمعة في شهر رجب الحرام في عمل إرهابي غادر يعتبر من أبشع جرائم الاغتيال السياسي عبر التاريخ وسابقة مدانة باستهداف المصلين وهم يؤدون فريضة الصلاة في بيت من بيوت الله ,وهو ما يعكس الحقد الذي يغتلي في قلوب أولئك الذين خططوا ومولوا ونفذوا تلك الجريمة النكراء.

وقد تحدث عدد من الحاضرين نثراً وشعراً مستنكرين هذا العمل الإجرامي .. وإصرار المتآمرين على إلحاق الأذى والضرر بالوطن وجره إلى فتن واقتتال سيدمر الجميع ويقضي على الأخضر واليابس , ويزيد من تأزم الأوضاع وما ينتج عنه من معاناة ومآس وويلات وكوارث لم يعد الشعب قادراً على تحمل المزيد منها ,خاصة وأنه مازال يعاني تداعيات وكوارث أزمة عام 2011م التي افتعلتها بعض القوى السياسية والعناصر التي تلهث وراء المزيد من الجاه والثروة والسلطة.

معلنين باسم كل أبناء ذمار الأوفياء الصادقين مع الوطن والشعب والقائد أنهم لن يسمحوا بعد اليوم لأي متطفل أو متطاول بأن يعبث بمقدرات الوطن وتخريب البلاد من أجل إشباع رغباته ونزواته المتهورة وجوعه التاريخي الذي يريد أن يجعل الشعب وقوداً لما يضمن له التخمة والثراء الفاحش ولو على جماجم الأبرياء.

مؤكدين رفضهم كل الأعمال التي تؤدي إلى زيادة معاناة الناس وحرمانهم من حقهم المكفول لهم ديناً ووطنياً ودستورياً وإنسانياً في أن يعيشوا حياة الحرية والكرامة وفي أمن وأمان .. بعيداً عن القلق والخوف والرعب الذي أصبح يخيّم اليوم على أجواء البلاد ويهدد الكيان الوطني بالانهيار ,بسبب محاولات بعض الأطراف السياسية تصفية حساباتها مع الآخرين على حساب مصالح الوطن والمواطن.

وجدد أبناء محافظة ذمار التي تمتد من أطراف زبيد إلى أطراف مأرب استعدادهم للتضحية بأرواحهم ودمائهم وأموالهم حفاظاً على سلامة الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته وأمنه واستقراره ,لأن الوطن أغلى ,ووحدته أسمى من أي نزوات وتطلعات انتهازية.. وسيعملون جنباً إلى جنب مع كل أبناء الوطن الشرفاء على إفشال كل المخططات التآمرية التي تحاك ضد أمن واستقرار الوطن والمساس بوحدته التي ضحوا وضحى كل أبناء الوطن اليمني الواحد من أجلها وقدموا قوافل من الشهداء الأبرار انتصاراً للوحدة الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية وللحركة الوطنية اليمنية.

مشيرين إلى أن ذمار التي أنجبت الشهداء الاماجد أمثال الوريث والموشكي وأنجبت أشهر أعلام اليمن ومفكريه كشاعر اليمن الكبير المرحوم عبدالله البردوني وزيد الديلمي ومحمد حسين عامر ,والمناضلين الأقيال أمثال علي بن ناجي القوسي وغيرهم .. لا يمكن أن نسمح بأن تذهب تلك التضحيات سدى ,أو أن يتم المساس بالمبادئ والأهداف والقيم التي ناضلوا من أجلها ,وأن من أنجبت مثل أولئك الأعلام قادرة على إنجاب جيل متسلح بالعلم وبروح الاستعداد لنصرة اليمن وتحقيق تطلعات اليمنيين.

كما قدم ممثلو محافظة ذمار التهاني الصادقة للزعيم علي عبدالله صالح مؤسس المؤتمر الشعبي العام ,ولكل قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسه ,مباركين للجميع ولكل أبناء شعبنا المكانة العالية التي يتبوأها المؤتمر في الساحة الوطنية ودوره الريادي في صنع التحولات العظيمة التي شهدتها بلادنا ,وفي تحقيق المنجزات التي كانت بالنسبة لليمنيين حلماً وصارت حقيقة بفضل القيادة الحكيمة والمحنكة للقائد المؤسس الذي قاد مسيرة الوطن إلى بر الأمان وجنبها العواصف والمخاطر الكثيرة التي كانت محدقة به.

وقد تحدث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بحديث مستفيض إلى أبناء ذمار الوفاء والشهامة والإباء مرحباً في مستهله بكل من حضر ,وشاكراً لهم إدانتهم جريمة النفق الإرهابية التي تأتي امتداداً لجريمة مسجد دار الرئاسة ,مؤكداً أن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله.

مقدراً تقديراً عالياً محافظة ذمار التي عبرت عن مشاعر الحب والوفاء ليس في هذا اللقاء، وإنما في كل المواقف والأحداث وفي كل مهرجان واحتفال وفعالية, والتي يحتشد فيها أبناء ذمار بشكل منقطع النظير بقلوب صادقة وعقول نظيفة ,وهو ما يجعلنا نقدر لذمار الأبية ذمار الشهامة, ذمار الوفاء كل مواقفهم الوطنية فهي المحافظة التي لم تتردد لحظة واحدة في أداء واجباتها الوطنية تجاه اليمن واليمنيين, وقدمت قوافل من الشهداء في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة ,وقدمت للوطن ما لم تقدمه أي منطقة أخرى. معبراً عن سعادته الكبيرة بما لمس من مشاعر صادقة تفيض بالحب والإخلاص والوفاء, فقد كان حديثهم اليوم من القلب إلى القلب بعيداً عن النفاق والمجاملة ,وهي صفات راسخة وعايشها عن قرب ويعرفها معرفة شخصية ,ويستطيع أن يميّز بين الصدق والنفاق, فمواقف أبناء ذمار دائماً صادقة.

وأشار الزعيم إلى أن التحقيقات في جريمة النفق تسير بشكل جيد , ونأمل أن يتم التوصل لمعرفة من خطط وموّل ومن تواطأ لأن هذه الجريمة لم يكن الهدف منها النيل من حياة علي عبدالله صالح وأسرته ,بل استهداف للوطن والزج به في حرب أهلية.

وذكر الزعيم بأنه ترك السلطة طواعية دون إجبار من أحد وسلمها بطرق ديمقراطية حفاظاً على الوطن وتجنباً لإراقة الدماء, لكن المتآمرين متعطشون للدم, لأنهم عاشوا في ظل إراقة دماء الأبرياء ,وما نشاهده اليوم من مذابح واغتيال لأبناء الوطن الذين يُذبحون كالأغنام -في ظل مفهوم الدولة المدنية الحديثة التي يمنون الشعب بها- لدليل واضح وجلي على بشاعة الإرهاب والتآمر.

وأعلن الزعيم علي عبدالله صالح أن الجميع ينشدون الدولة المدنية الحديثة.. دولة النظام والقانون التي لا يكون فيها أحد فوق القانون, وأن يكون الكبير والصغير مع القانون.

وفي نهاية حديثة حيا مجدداً أبناء ذمار الأبية الذين يشد على أيديهم رجالاً ونساءً ,المتجردين من العصبية والثارات.. مثمناً لهم هذا الموقف الصادق والمخلص. ومتمنياً للجميع التوفيق والسداد.

صنعاء على فوهة بركان

تعيش العاصمة صنعاء حالة قلق شديدة بسبب تطورات الوضع عصر أمس في شارع المطار بمنطقة الجراف شمال العاصمة بين جماعة انصار الله وقوات الأمن على خلفية قطع الحوثيين طريق مطار صنعاء الدولي والذي جاء بحسب مصادر متطابقة على خلفية اشتداد المعارك في الجوف.وبحسب المعلومات الواردة فقد أعطت قوات الشرطة مهلة مدتها ساعة ونصف لإخلاء ساحة الاعتصام قبل محاولة اقتحامها, وهو ما رفضه الحوثيون, مؤكدين تمسكهم بحقهم في الاعتصام سلمياً حتى تنفيذ مطالبهم المشروعة -حسب وصفهم- المتمثلة في إقالة الحكومة وإلغاء الجرعة.

وأسفرت المواجهات عن استشهاد أحد المعتصمين واسمه جبريل يحيى محمد الغرباني ووقوع عدد من الاصابات في صفوف الحوثيين -حسب قول اللجنة المنظمة للاعتصامات- ناتجة عن اطلاق الرصاص الحي عليهم, وتناقلت وسائل اعلامية نفياً نسب لمصدر أمني إطلاق النار من طرف الجنود .

ويرى مراقبون أن الحالة التي تعيشها العاصمة حالياً تشابه الى حد ما تلك الأوقات العصيبة التي عاشها المواطنون خلال أزمة العام 2011م لكن الفارق هذه المرة هي تلك التهديدات باقتحام الساحات بقوة السلاح, وهو ينذر -بحسب رأيهم- بوقوع المزيد من الضحايا وارتفاع وتيرة العنف خصوصاً مع وجود طرف ثالث يغذي هذا التوتر بين الدولة وجماعة الحوثي ويتحين الفرصة لإغراق البلد في نهر من الدماء.

هذا وكانت جماعة الحوثي أصدرت بياناً عقب أحداث شارع المطار هددت فيه باستخدام كل الوسائل في الدفاع عن النفس, إذا تمادت الحكومة قي عدوانها, وجددوا التأكيد على الاستمرار فيما اسموه بثورة الشعب حتى تحقيق أهدافها الكاملة..وانعكست هذه التطورات على المستوى الخارجي إذ أجرى الزياني اتصالاً هاتفياً بالرئيس عبدربه منصور هادي مساء الأحد أكد وقوف مجلس جامعة الدول العربية والتعاون الخليجي مع اليمن من أجل الخروج من الأزمة الراهنة, منوهاً إلى أن أمن اليمن جزء لايتجزأ من أمن الخليج والجزيرة ولايمكن السكوت عن أية ممارسات تزعزع أمنه واستقراره وإعاقة التسوية السياسية فيه.

إن وقوع المواجهات في شارع المطار ينذر باتساع دائرة الصراع والاعمال الانتقامية, وبحسب مراقبين فإن جماعة الحوثي كانت تتوقع هذه المواجهة واستعدت لها من خلال اقامة مخيمات الاعتصام على مداخل العاصمة والتي تضم عناصر من مختلف المحافظات, وتؤكد الصور التي تم التقاطها من داخل تلك المخيمات وجود كميات من الأسلحة بمعية الحوثيين تحسباً لأية مواجهات قد تقع.ومع استقرار الوضع نسبياً وعودة الهدوء الحذر الى منطقة الجراف يحذر المراقبون من مغبة دخول الدولة في مواجهات مع جماعة الحوثي, مؤكدين أن طرفاً ثالثاً يسعى للانتقام من جماعة الحوثي من خلال إذكاء نار الصراع بينها وبين الدولة كي يثأر من الهزيمة المدوية التي تلقاها في محافظة عمران مؤخراً, وهي اشارة واضحة الى جماعة الاخوان التي-كما تفيد معلومات بدأت بتحركات مختلفة في منطقة الحصبة. ويؤكد المحللون السياسيون أن الاخوان يرون دخول الجيش في مواجهات مباشرة لتقليص التمدد الحوثي رد اعتبار من قبل الرئيس لهم, وبدون ذلك فإنهم سيعملون على خلخلة الدولة وإثارة الفتن والمشاكل في الشمال والجنوب. ويعتبر المحللون أن هذا التهديد قد دخل حيز التنفيذ الفعلي بالاشارة الى العمليات الإرهابية والتخريبية التي عادت للظهور مجدداً بعد سقوط عمران بيد الحوثيين.وتزداد المخاوف في ظل معلومات تفيد عن تسلل جماعات ارهابية إلى داخل العاصمة صنعاء, واعتزامهم تنفيذ أعمال ارهابية لتفجير الوضع, هذا وكانت أجهزة الأمن قد فككت أمس الأحد عبوة ناسفة وضعت في أحد أسواق العاصمة كانت ستحوله ومن فيه إلى رماد .

وتناقلت معلومات عن إقدام الحوثيين على خطوات تصعيدية جديدة عقب محاولة فض اعتصامهم ومنها تشديد الخناق على جميع منافذ صنعاء, ومنع السيارات الحكومية من الدخول أو الخروج من وإلى العاصمة..

وفي هذه الاثناء تحاول الكثير من القوى الوطنية والشخصيات السياسية التدخل لمنع الكارثة والحيلولة دون وقوع المزيد من المواجهات والاعمال الانتقامية بين جماعة الحوثيين والقوات الأمنية.

الأمنية العليا : لن نسمح لأية جهة بإقلاق الأمن والسكينة العامة

صرح مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا إنه وفي صباح اليوم «الاحد» قامت عناصر خارجة عن القانون بنصب العديد من الخيام في شارع المطار بأمانة العاصمة, مما أدى إلى إغلاق الطريق وتعطيل حركة السير المؤدي إلى مطار صنعاء الدولي وحركة سير المواطنين في الشارع الرئيسي ذهاباً وإياباً.

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) :" كما قامت تلك العناصر الخارجة عن القانون بإغلاق الطريق أمام وزارتي الكهرباء والاتصالات وتقنية المعلومات وإخراج الموظفين من الوزارتين بالقوة ومنعهم من الدخول إليهما" .

وأضاف :" إن الأجهزة الأمنية حاولت التواصل مع العناصر الخارجة عن القانون وإقناعهم بخطورة قطع الطرقات وتعطيل حركة السير إلا أنه وللأسف الشديد لم يستجيبوا لذلك, وهو الأمر الذي فرض على الأجهزة الأمنية القيام بالواجبات المخولة والمكلفة بها قانوناً لفتح الطريق من خلال استخدام خراطيم المياه نحو المتظاهرين ومناداتهم عبر مكبرات الصوت للاستجابة الطوعية لرفع الخيام المنصوبة في وسط الطرق الرئيسية" .

وتابع المصدر قائلا :" إن اللجنة الأمنية العليا وهي تؤكد حرصها على سلامة كافة أبناء الوطن .. فإنها تستغرب من بعض التناولات الإعلامية التي زعمت قيام رجال الأمن باصابة عدد من المتظاهرين وإطلاق الأعيرة النارية الحية نحوهم, في الوقت الذي اعتدت فيه تلك العناصر الخارجة عن القانون على رجال الأمن واعتلوا مركبات الأمن مستغلين حرص الدولة والأجهزة الأمنية على عدم ممارسة أي عمل من شأنه المساس بسلامتهم" .

وفيما أكد المصدر أن الأجهزة الأمنية لن تألوا جهداً في القيام بواجباتها المخولة والمكلفة بها دستوراً وقانوناً للحفاظ على الأمن والاستقرار, وعدم السماح لأي جهة بإقلاق الأمن والسكينة العامة والإضرار بمصالح ومكتسبات الوطن والمواطنين, وقطع الطرقات وتعطيل حركة سير المواطنين ومنعهم من الوصول إلى مقار أعمالهم...أهاب بجميع المواطنين بانتهاج الطرق السلمية في التعبير عن الرأي ووفقاً لما كفله الدستور والقانون, وعدم الانجرار خلف الدعوات المغرضة التي تحاول النيل من أمن واستقرار الوطن والمواطنين ومحاولة عرقلة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

برئاسة الزوكا :

اللقاء الموسع لمؤتمر العاصمة يهدد بالتصعيد اذا لم يعاد بث قناة "اليمن اليوم"

ترأس الأخوان الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام المساعد لقطاع التعليم والشباب والطلاب والمهندس جمال عبد الخالق الخولاني عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر بالأمانة اللقاء التنظيمي الموسّع الذي ضم قيادة الفرع والاخوة رؤساء فروع الدوائر وقيادات المراكز التنظيمية وعدد من أعضاء هيئتي النوّاب والشورى..وقال الزوكا إن المؤتمر قد تقدّم بمبادرة خلاّقة لوأد الفتنة والانتصار لمصالح الشعب والوطن والتي ارتكزت على تعويم أسعار النفط وكسر الاحتكار وأن تتحمل الحكومة التكاليف والرسوم المضافة على السعر العالمي لمادتي البترول والديزل وهو ما سيجعل الأسعار في مستوى عقلاني ومقبول. وأكّد الزوكا أن المؤتمر يتعرّض لمؤامرة واضحة تستهدف تهميشه وخفض نسبة تمثيله خروجاً عن تفاهمات المبادرة الخليجية. مشدّداً على أن المؤتمر لن يشارك في أي تحالفات مع الإصلاح وسيقف مع الشعب والوطن. داعياً قيادات العمل التنظيمي إلى عدم الانجرار خلف هذا الضجيج والاحتدام الحاصل، منوّهاً إلى أن هناك لقاء تنظيمي موسّع لمؤتمر الأمانة مع الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام سيتم الترتيب له في الفترة القادمة على مستوى كل مديرية.

من جانبه قال الخولاني إن المؤتمر الشعبي العام يدعو جميع الأطراف المتصارعة إلى وضع المصلحة الوطنية فوق المصالح الحزبية الضيقة واللجوء إلى الحوار بدلاً عن الاقتتال والعنف. مؤكّداً على أن المؤتمر يرفض بحزم الانجرار إلى مربّع الصراع القائم، وأنه يرفض الوقوف مع طرف ضد آخر، وأن هذا الموقف الوطني السلمي هو سبب ما يتعرّض له المؤتمر من حملة إعلامية وسياسية تتهمه زوراً بالانحياز إلى طرف ضد آخر.

وأشار الخولاني إلى أن الإصلاح الاقتصادي يجب أن يتم بشكل تدريجي ويجب أن ينفّذ على مراحل مختلفة يصاحبها إجراءات فاعلة لمواجهة آثار وتداعيات تلك الإصلاحات الاقتصادية، مطالباً قيادة المؤتمر بسرعة إعادة بث قناة "اليمن اليوم" باعتبارها أكثر قناة احترافية ومهنية واتزان على الساحة، داعياً رؤساء الدوائر التنظيمية إلى رفع نتائج أعمال التنسيب وقطع بطاقات العضوية. وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات أهمها تأييد ودعم كافة قرارات ومبادرات اللجنة العامة للمؤتمر وعلى وجه الخصوص التي عرضت في الاجتماع، وتمسّك مؤتمر الأمانة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ورفض أي خروج عنهما باعتبار أن ذلك هو الضمان لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، والتأكيد على تماسك ووحدة مؤتمر أمانة العاصمة ووقوفهم خلف القيادة العليا للمؤتمر ولجنته العامة، والتأكيد على ضرورة إعادة بث قناة "اليوم اليوم" في أسرع وقت ممكن باعتبار أن ذلك مطلب جميع قيادات وأعضاء المؤتمر في أمانة العاصمة.

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)